

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم اللغة العربية

محاضرات العربية العامة

قسم التاريخ

المرحلة الأولى

إعداد

م. د. خلود يوسف عبود

٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م

همزة الوصل وهمزة القطع: ما يزال موضوع الهمزة من أكثر موضوعات الإملاء الشائكة بنظر المتعلمين، من حيث كتابتها ولفظها، وأنواعها، فالهمزة تأتي في ثلاثة مواضع من الكلمة: في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، والهمزة التي تأتي في أول الكلمة إما أن تكون همزة وصل، وإما أن تكون همزة قطع، ولكلٍ منها قاعدة تحدد طريقة كتابتها، وفيما يلي تفصيل في دراسة همزتي الوصل والقطع. تأتي همزتا القطع والوصل في بداية الكلمة، وتعتبر كتابة همزتي الوصل والقطع من إحدى القواعد الإملائية الضرورية في اللغة العربية، فالتمييز بين هاتين الهمزتين أمر لا بدّ منه، فما زال الكثير من الناس يجهلون طريقة قراءتها وكتابتها، ومواضع استخدامها، وانتشرت الأخطاء الإملائية في كتابتها.

تعريف همزة الوصل: همزة الوصل بأنها همزة تقع في أول الكلمة يثبت لفظها عند الابتداء بها، ويسقط عند وصل الكلمة بما قبلها، أي تتطّق نطق همزة القطع في بداية الكلام، ولا يُنطق بها في حالة الوصل بينها وبين الكلمة التي قبلها، وتُكتب همزة الوصل بهذا الشكل (ا) أي بلا رسم الهمزة عليها، وسُمّيت بهمزة الوصل لأنها تصل بين الكلمة وما قبلها، كما في كلمة.

وللتمييز بين الهمزتين يوضع قبل الكلمة المُراد تمييز نوع الهمزة فيها أحد الحرفين (و، ف) ثم تنطق، فإن أحس القارئ بخروج صوت الهمزة (أ، أُ، إ) من حلقه أثناء النطق كانت همزة قطع، أمّا إن انتقل من حرف الواو أو الفاء فوراً إلى الحرف الذي يلي الهمزة التي بدأت بها الكلمة دون أن ينطق بصوت الهمزة كانت همزة وصل.

مواضع همزة الوصل لهمزة الوصل مواضع تأتي بها تميزها عن همزة القطع، ومن هذه المواضع: **الهمزة في أل التعريف** وهي همزة الوصل في أول حرف من اللام الشمسية واللام القمرية مثل: السّماء والورد، **فلا تُرسم الهمزة.** في الأسماء وإن أشهر هذه الأسماء التي تبدأ بهمزة وصل هي: اسم، واسمان. امرؤ. امرأة، وامرأتان. ابن، وابنة. اثنتان، واثنتان. ابنان، وابنتان. فأول

حرفٍ من الأسماء السابقة هو همزة وصل، ولا تُتطَق إن جاءت بين الكلام، أما إذا بدأ بها المتكلم كلامه فإنه يلفظها كما يلفظ همزة القطع مكسورة للتسهيل والتخفيف. ومن الجمل المتكررة في حياتنا جملة البسمة، فنصل الميم المكسورة في كلمة بسم باللام في كلمة الله، والحقيقة أن أصل (بسم) هو حرف الجر الباء وكلمة اسم (باسم) ولكن حذفت منها الهمزة للتسهيل والتخفيف، وهناك من يكتبها، إلّا أنها وردت في القرآن الكريم بهذا الشكل، وإن الكتابيتين صحيحتان، ولا خطأ في الأولى أو الثانية فإذا بُدئ بها الكلام تُركت مكتوبة ولُفِظت كهزمة قطع مكسورة. في الأفعال تبدأ بعض الأفعال بهمزة وصل ضمن مواضع معينة وقاعدة محددة، وفيما يلي توضيح لمواضع همزة الوصل: **الأمر من الفعل الثلاثي والفعل**

الثلاثي هو ما تكون من ثلاثة حروف، فإذا جاء بصيغة الأمر وبُدئ بهمزة فإن همزته هي همزة وصل، كفعل الأمر من الفعل الماضي خرج الذي فعل الأمر منه (اخرج)، وكتب الذي فعل الأمر منه (اكتب). **الفعل الخماسي** وهو المكون من خمسة حروف، ماضيه والأمر منه والمصدر المشتق منه، ومثال ذلك الفعل الماضي اقترَب، فالأمر منه اقترِب، والمصدر اقتراب، والفعل ابتعد الذي فعل الأمر منها ابتعد، فالهمزة فيهما همزة وصل. **الفعل السداسي** وهو المكون من ستة حروف، ماضيه والأمر منه والمصدر المشتق منه، ومثال ذلك الفعل الماضي استخدم، فالأمر منه استخدم، والمصدر استخدم، واستبعد الذي يأتي فعل الأمر منه استبعد والمصدر استبعاد، فالهمزة هنا همزة وصل تلفظ إذا بُدئ بها الكلام، ولا تلفظ إذا جاءت بين الكلام ووُصِلت بما قبلها.

مواضع حذف همزة الوصل تُحذف همزة الوصل إذا وردت في مواضع محددة، ومن هذه المواضع ما يأتي: **بين (الواو أو الفاء)** والهمزة تُحذف همزة الوصل في هذه الحالة تجنباً لالتقاء ألفين مُتتالين، ومن الأمثلة على ذلك كلمتي؛ فأت، وأت.

بعد **همزة الاستفهام** ومن الأمثلة على ذلك كلمة: أَتَخَذْتُمْ؟؛ وذلك لنقل اجتماع همزتين. بعد لام الابتداء ولام الجرّ في الأسماء المعرفة بـأل ومثال على ذلك كلمتي؛ للذَّار، للَّذين. عند كتابة بسم الله الرحمن الرحيم تُحذف همزة الوصل من كلمة: بِاسْمِ، في صيغة البسملة عامة، وهي الصيغة المأثورة في فواتح السور القرآنية. همزة الوصل في ابن وابنة محصورة بين اسمين علمين تُحذف همزة الوصل في هذا الموضع، ولكن وفق الشروط الآتية: ١. أن تكون كلمة ابن أو ابنة مفردة كقولنا: عيسى بن هشام. ٢. أن يكون اسم العلم الذي يسبقها غير منوّن: كقولنا: مروان بن الحكم. دخول أحد أحرف المضارعة على الفعل المبدوء بهمزة الوصل تُحذف همزة الوصل في هذا الموضع، كما في كلمة "استخرج" التي تصبح "يستخرج" في المضارع. تنبيه: همزة القطع لا تحذف مطلقاً حال ورودها فهي بمنزلة الحرف الأصلي في الكلمة.

تعريف همزة القطع هي همزة أصلية متحركة يُنطق بها في كل موضع تجيء به في أول الكلمة وعند وصلها، وترسم فوقها الهمزة أو تحتها من أجل التفريق بينها وبين همزة الوصل، فإذا كانت مضمومة أو مفتوحة رُسمت الهمزة فوقها مثل أُخت وأب، أما إذا كانت مكسورة رُسمت الهمزة تحتها مثل إسلام.

مواضع همزة القطع لهمزة القطع المواضع الخاصة بها التي تختلف بالتأكيد عن مواضع همزة الوصل، وفي حال تمت معرفة مواضع الهمزتين فيصبح التمييز بينهما أسهل، والتطبيق أدقّ حتى لو كان هناك تشابه بين الهمزتين، ومن أهم مواضع همزة القطع التي تبدأ بها الكلمة ما يلي: **في الأسماء جميع كلمات اللغة العربية المبدوءة بهمزة هي همزة قطع عدا الأسماء التي ذُكرت في همزة الوصل،** ومن أشهر الكلمات التي تبدأ بهمزة القطع هي: أحمد، أب، أخت، إيمان، وغيرها الكثير من الأسماء، وعليه فإنه من الضروري عند كتابة هذه الكلمات مراعاة رسم

الهمزة، لأن رسم الهمزة يفرّق بين الهمزتين. في الأفعال ومواضع همزة القطع في الأفعال محدودة، ومن أهم هذه المواضع ما يلي: في الفعل الثلاثي ومصدره حيث تبدأ عدة أفعال ثلاثية بهمزة قطع، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مصادرها مثل: الفعل الثلاثي (أمر) ومصدره (أمر)، وأيضاً الفعل الثلاثي (أكل) ومصدره (أكل)، و(أخذ) ومصدره (أخذ). الفعل الرباعي تأتي همزة القطع في الماضي والأمر من الفعل الرباعي ومصدره مثل، أرسل الذي فعل الأمر منه أرسل، ومصدره إرسال، وأدخل الذي فعل الأمر منه أدخل، ومصدره إدخال. همزة المضارعة أي الهمزة التي يبدأ بها الفعل المضارع مثل: أرسم، أمارس، أبدأ. في الحروف كل الحروف المبدوءة بهمزة هي همزة قطع، ومن أمثلة ذلك حرف الجرّ (إلى)، وبعض حروف النصب مثل (إنّ) و(أنّ)، وأيضاً حرف العطف (أو)، وغيرها من الحروف. أمثلة على همزة الوصل وهمزة القطع فيما يأتي مجموعة أمثلة على همزة الوصل وهمزة القطع: الكلمة نوع الهمزة موضع الهمزة إن همزة قطع حرف ارتحل همزة وصل بداية الفعل الولد همزة وصل أل التعريف أبى همزة قطع بداية الفعل ادرس همزة وصل بداية فعل الأمر امرؤ همزة وصل بداية الاسم إبراهيم همزة قطع بداية الاسم أنا همزة قطع ضمير أسرع همزة قطع بداية الفعل الرحمن همزة وصل بداية الاسم أولئك همزة قطع اسم الإشارة تدريبات على همزة الوصل وهمزة القطع سندرج هنا بعض التدريبات التي تساعدك في التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع.